THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 2 No. 1 April 2024

فعالية تعليم التصريف في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات للفصل الرابع في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية الذي تنظمه إذاعة صوت الإيمان بسورابايا

Nur Cholis Agus Santoso
Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: *nur.cholis@stai-ali.ac.id*

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol2.Iss1.692

الملخص

الهدف من هذا البحث معرفة مدى فعالية تعليم التصريف لترقية مهارة القراءة لدى الطالبات للفصل الرابع في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية الذي تنظمه إذاعة صوت الإيمان بسورابايا ولمعرفة كيفية تطبيق عملية تعليم التصريف، القراءة من أهم المهارات اللغوية لأنها أداة تحمل العلم وأداءه، ومن المشكلة التي يواجهها الطالبات عند القراءة مشكلة اشتقاق الكلمة، الاشتقاق يجعل كلمة واحدة تشتق إلى كلمة أخرى ذات المعنى المختلف ، وإذا كانت الطالبة غير عارفة بمعنى الكلمة سيكون فهمها للنص خطأ، على هذا الأساس ينبغي للمعلم أو الطالبات أن يهتم بعلم التصريف. هذا البحث يمشي مع المنهج الكمي ونوع البحث بهذا البحث تجريبي، والبيانات الأساسية لهذا البحث كفاءة مهارة قراءة الطالبات بعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ولتحليل البيانات المحصولة استخدم الباحث رمز t_o ، وبعد التحليل عرف أن تعليم التصريف فعال لترقية مهارة قراءة لترقية مهارة القراءة لدى الطالبات للفصل الرابع في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية الذي تنظمه إذاعة صوت الإيمان بسورابايا، وتكون النتيجة ما يلي $0,950<4,07>0,990$.

الكلمة الأساسية : مهارة القراءة، التعليم، التصريف

المقدمة

القراءة من أهم المهارات اللغوية وهي مهم بعد مهارة الكلام، وهي أداة نقل الحضارة من جيل إلى أجيال بعده، بها يمكن للإنسان أن يفتح خزائن العلوم واستوعبها إذ العلوم في جميع أنواعها نقلت وورثت من وسيلة الكتب[1] ، نعم عند بعض الدول العلم نقل من خلال السمع والحفظ كأهل جزية العرب سابقين الذين رووا أشعارهم من خلال السمع والحفظ[2].

[1] Encep Syarief Nurdin Purwati , Ahmad Syamsu Rizal, "Konsep Pendidikan Umum Di Perguruan Tinggi Dalam Tinjauan Esensialisme," *SOSIO RELIGI: Jurnal Kajian Pendidikan Umum* 18, no. 2 (2020).
[2] Aris Muzhiat, "HISTORIOGRAFI ARAB PRA ISLAM," *Tsaqôfah:Jurnal Agamadan Budaya* 17, no. 2 (2019).

أما اليوم ضعف الحفظ واعتمد الناس على الكتابة لنقل العلوم والحضارة من جبل إلى أجيال أخرى من دول إلى دول أخرى في العالم، لذا ينبغي للناس أن يكون لديهم كفاءة جيدة في مهارة القراءة، مهارة القراءة تكون في الجانبين : الجانب الأول التعرف والجانب الثاني الفهم [3]، ويراد من الجانب التعرفي أن يتعرف الطلاب الرموز الكتابية بحيث يستطيع أداء القراءة، وأما جانب الفهم فهم فهم المقروء.

للغة العربية لها خصائص لا يوجد في اللغات الأخرى، ومن أبرز خصائص اللغة العربية الاشتقاق [4]) وهو وجود التناسب بين الكلمتين في المعنى والتركيب [5]، علم التصريف أو الصرف لها ارتباط قوي بعلم الاشتقاق إذ أن صرف قلب الكلمة إلى الكمات الأخرى ككلمة نصر يكون ينصر عند المضارع والناصر عند اسم الفاعل [6].

فهم التصريف وإجادته يؤدي إلى إجادة مهارات لغوية كلها، لذلك يتبغي لمعلم اللغة العربية أن يهتم بتعليم التصريف اهتماما جيدا، وكذلك الطلاب خاصة لغير الناطقين بالعربية عليهم أن يهتموا بالتصريف غاية الاهتمام بحفظ تصريفات الأفعال وتعويد استخدامه في الكلام والقراءة وغيرهما، وليس من معنى تعلم التصريف على حد صحيح أن يحفظ الطلاب تصريفات الأفعال فحسب دون تقويته من طريقة التدريبات.

لقد قام بالبحث عن تعليم التصريف أو الصرف الباحثون منهمطرياني، ايلفييافيفي نور. 2020. " تحليل تعليم التصريف اللغوي في تركيب الجملة العربية لطالبات الصف الثانى بالمدرسة الدينية الخاصة لتعليم الكتب السلفية على الطريقة الحديثة بدوريساوو فونوروغو السنة 2020/2019" والنتيجة لهذا البحث أن تعليم التصريف في المدرس سار على الطريقة الحديثة، وأيضا أن تعليم التصريف فيها قد واجه المشكلات الكثيرة مما يتعلق باستخدام الضمير [7].

نيكا أيو فاطمة. 2020. "تعليم الصرف بإستخدام كتاب "القواعد الصرفية" لطلاب الصف الأول في المعهد الإسلامي السلفي البركة ماعونسومان سيمان فونوروغو ."درجة سرجانا، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. والنتيجة لهذا البحث أن الطريقة المستخدمة هس طريقة القياسية وطريقة الإستقرائية، وأما المشكلة التي يواجهها تعليم الصرف في ضعف الدافع وتفاوت خلفية لغوية الطلاب وكثرة عدد الطلاب[8].

البحثان السابقان كلاهما عن تعليم الصرف إلا أن بينهما وبين البحث الذي يجريه الباحث وجه التباين منه من جانب نوع البحث أن البحثين السابقين من نوع البحث الكيفي وهذا البحث بحث كمي، ثم أن البحث الذي أجراه

[3] (Winarti Winarti, 2020)
[4] حسن بن عبد الله بن محمد الغنيمان, 2019)
[5] Mahdi Wahyuni Salam, "خصائص اللغة العربية الفصحى ومميزاتها," *Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab* 9, no. 1 (2020).
[6] Munir, "Pendekatan Struktural Dalam Pelajaran Bahasa Arab," *SHAUT AL-'ARABIYAH* 6, no. 1 (2018).
[7] E. V. N Fitriyani, " تحليل تعليم التصريف اللغوي في تركيب الجملة العربية لطالبات الصف الثانى بالمدرسة الدينية الخاصة لتعليم الكتب السلفية على الطريقة الحديثة بدوريساوو فونوروغو السنة" (IAIN Ponorogo, 2020).
[8] N. A. Fatimah, " تعليم الصرف بإستخدام كتاب" القواعد الصرفية" لطلاب الصف الأول في المعهد الإسلامي السلفي البركة ماعونسومان سيمان فونوروغو" (IAIN Ponorogo, 2020).

الباحث يهدف لمعرفة فعالية تعليم التصريف في ترقية مهارة القراءة وأما البحثان السابقان لمعرفة أداء عملية تعليم الصرف والمشاكل التي يواجهها الطلاب في أثناء الدراسة.

منهج البحث

هذا البحث من البحث الكمي ونوع البحث تجريبي، ولحصول بيانات البحث استخدم الباحث بعض الأدوات كالاختبار والاستبانة ، البايانات في هذا الحث ينقسم إلى البياناتين الأولى البيانات الأساسية وهي كفاءة مهرة قراءة الطلاب والثانية البيانات الفرعية وهي البيانات المكلة بهذا البحث. لمعرفة ترقية مهارة قراءة الطلاب قال الباحث بالاختبارين : الأول ما يسمى بالاختبار القبلي وهو لمعرفة كفاءة مهارة قراءة الطلاب قبل إجراء تعليم الصرف، وأما الاختبار الثاني فهو الاختبار البعد هذا الاختبار يقام لمعرفة كفاءة مهارة الطلاب بعد إجراء تعليم الصرف، هذا البحث يجرى في البرنامج التعليمي للغة العربية الذي نظمته قانة الإيمان بسورابايا وكان عدد الطالبات ست طالبات وأما لحليل البيانات فاستحدم الباحث رمز t_o ، استخدم هذا الرمز لمعرفة مدى تأثير تعليم الصرف في ترقية مهارة القراءة.

نتائج البحث ومناقشته

أ. تعليم التصريف في برنمج تعليم اللغة العربية لقانة الإيمان

الصرف إحدى علوم اللغة العربية الثلاث بعد النحو والبلاغة [9])، الصرف يتركز في تغير أحوال بنية الكلمة من شكل إلى أشكال أخرى، وتغير الشكل يؤدي إلى تغير المعنى، فمثلا كلمة ضرب تتضمن معنى الحدث وهو الضرق ومن يضرب وهو الغائب المفرد المذكر وزمن الحدث فهو الماضي، هذه الكلمة يمكن التحول إلى أشكال أخرى كالضارب وهو يدل على الحدث ومن قان بالضرب ولا يدل على زمن الحدث.

الهدف من تعليم تصريف في هذا البرنمج حفظ بعض الميزان الصرفي وتطبيقها في تصريف الأمثلة، وأما الميزان الذي اختاره الباحث ميزان هما فَعَلَ – يفعُل وفَعَلَ – يَفْعِل، أما أمثلة الفعل للمزانين السابقين فهي الاثنان من نوع الفعل الصحيح الأول من السالم وهو الفعل الذي ليس فيه الهمزة وليس عين فعله ولام فعله من حرف واحد، والثاني من المصاعف وهو ما كان عين فعله ولام فعله من حرف واحد، وأما من المعتل فاختار فعل الناقص وهو ما كان عين فعله من حرف العلة.

الطريقة من أهم عناصر التعليم وهي تسهل المدرس إيصال المعلومات أو المعرفة إلى أذهان الطلاب، ولتعليم الصرف طرق متعددة وهي : الطريقة التطبيقية هذه الطريقة مبنية على أساس أن الكل مقدم على الأجزاء بحيث أن المدرس يبدأ بذكر القاعدة أولا ثم يذكل الأمثلة من تلك القاعدة ويطبقها، والثاني الطريقة الاستقرائية هذه الطريقة عكس الطريقة

[9] مزمل, 2017)

التطبيقية، في الطريقة الاستقرائية المدرس يبدأ بذكر الأمثلة المضمومة من القاعدة المدروس وبعد ذلك استخلص المدرس القاعدة حسب الأمثلة المدروسة، والثالث طريقة النصوص وهي كالطريقة التطبيقية إلا أن هذه الطريقة مبدوءة بذكر النص المقروء [10].

استخدم الباحث في إجراء تعليم التصريف الطريقة التطبيقة، حيث أن الباحث بدأ بذكر وزن الفعل المدروس شفهيا والطالبات يكررن الوزن المذكورجماعة، وبعد ذلك لقّن الباحث الطالبات مثالا من الفعل المدروس ثم أمر الطالبات بتسميع تصريف الفعل المحفوظ وحدا فواحد حتى أتقنت الطالبات التصريف.

والخطوات الأخيرة في إجراء هذا التعليم هو التقويم أو التمرين، وضع الباحث ثلاثة التمرينات : الأول ذكر الفعل حسب ضمير الفاعل وزمنه مثلا عند تعليم تصريف فعل "دخل" قال الباحث :" المفرد الغائب للماضي"، أجابت الطالبات :"دخل" أو قال الباحث :" متكلم الجمع للمضارع" أجابت الطالبات :" ندخل" وهكذا.

وأما التدريب الثاني فهو ترجمة الفعل من اللغة الأندونيسية إلى اللغة العربية، كأن يقول الباحث باللغة الإندونيسية : ''kamu dua orang laki-laki telah masuk'' فأجابت الطالبة : "دخلتما" أو قال الباحث : ''kalian banyak perempuan masuklah'' فأجابت الطالبة :"ادخلن" وهكذا التدريب على التصريف اللغوي وأما التدريب على التصريف الاصطلاحي فهو ترجمة الكلمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية، كأن سأل الباحث : '' orang yang masuk'' أجابت الطالبة :"داخل" أو سأل الباحث :''tempat masuk'' فأجابت الطالبة : " مدخل" وهلم جرى.

ب. فعالية تعليم التصريف في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات للفصل الرابع في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية الذي تنظمه إذاعة صوت الإيمان بسورابايا

عقد الباحث خمس لقاءات في تجريبة عملية تعليم الصرف في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية، وقسم الباحث اللقاء إلى الاختبار والتدريس، فاللقاء الأول للاختبار القبلي واللقاء الخامس للاختبار البعدي، وأما اللقاء الثاني والثالث والرابع لعمليو التدريس.

[10] Nurcholis Agus Santoso, "تعليم النحو بكتاب النحو الواضح في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية تابع لإذاعة صوت الإيمان سورابايا," *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa* IX, no. 01 (2019): 1–12.

إجراء الاختبار القبلي

والنتيجة للاختبار القبلي وفما يلي :

1. جدول الاختبار القبلي

الرقم	الطالبات	نتيجة السوال 1	نتيجة السؤال 2	نتيجة السؤال 3	عدد النتيجة
1	يوفيتا	10	15	21	46
2	ويدي	9	14	15	38
3	رينا	7	12	30	49
4	نبيلة	5	12	30	47
5	ديانة	5	15	30	50
6	ديتا	19	35	48	92
		العدد			322

من هذا الجدول نحن نعرف أن أغلب الطالبات حصلن على النتيجة تحت 50، والواحدة حصل النتيجة فوق 90. المعدل من.

بيان الاختبار البعدي وتحليله

وبعد ذلك قام الباحث بالاختبار البعدي، وحصل على النتائج التالية، ولتسهيل المعرفة على النتائج وضع الباحث النتائج في القائمة التالية.

2. جدول الاختبار البعدي

الرقم	الطالبات	نتيجة السوال 1	نتيجة السؤال 2	نتيجة السؤال 3	عدد النتيجة
1	يوفيتا	15	15	40	70
2	ويدي	16	15	20	51
3	رينا	20	25	48	93
4	نبيلة	14	27	50	91
5	ديانة	17	27	50	94
6	ديتا	17	28	48	93
		العدد			492

من هذا الجدول نحن نعرف أن 66و6% طالبات حصلوا على النتيجة فوق 90، و16,6 %طالبات حصلوا على النتيجة 70، و16,6 %طالبات حصلوا على النتيجة 51، بعد النظر إلى النتيجة بعد الامتحان القبلي والبعدي، نجد أن مهارة القراءة تطورت.

تحليل النتيجة من الاختبار القبلي والبعدي

ويتم تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال العمليات التالية :

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والاختار البعدي والتفاوت بينهما :

3. تنائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما

الرقم	الطالبات	نتيجة الاختبار القبلي(x)	نتيجة الاختبار البعدي (y)	التفاوت d=y-x	d^2
1	يوفيتا	46	70	24	576

2	ويدي	38	51	13	169
3	رينا	49	93	44	1936
4	نبيلة	47	91	44	1936
5	ديانة	50	94	44	1936
6	ديتا	92	93	1	1
	العدد	322	492	170	6554

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي :

1. أعلى التفاوت (d) الذي حصل عليه الطالب 44 و $1936 = d^2$
2. أدنى التفاوت (d) الذي حصل عليه الطالب 1 و $1 = d^2$
3. المجموع للاختبار القبلي 322 وللاختبار البعدي 492
4. المجموع للتفاوت (d) 170 ولـ (d^2) 6554

ثانيا : تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين ويتم من خلال المعادلة التالية :

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

$$Md = \frac{170}{6}$$

Md=28,33

فمعدل التفاوت : 28,33

ثالثا : تعيين " tحساب " ويتم من خلال العملية التالية "

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 \ - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n\,(n-1)}}}$$

$$t = \frac{28,33}{\sqrt{\frac{6554 - \frac{170^2}{6}}{6\,(6-1)}}}$$

$$t = \frac{28,33}{\sqrt{57,91}}$$

$$t = \frac{31}{7,6}$$

$$t = 4,07$$

T" حساب "4 ,07 وبالنظر إلى الجدول الإحصائي لقيمة " t جدول "تعينت قيمة " t جدول " وهي 0،950 = %5 و 0،990 = %1

التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك تمييز أو فعالية فيما جربه الباحث من الكتاب المصمم، وإذا كان عدد" tحساب " أصفر من عدد عدد " t جدول " فليس هناك تميز أو فعالية فيما جربه الباحث.

بناء على هذه النتيجة أن t_o أكبر من t_t في signifikasi 5% أو 1% وهي

0,950 <4,07>0,990

وهذا يدل على لأن الفرضية البدلية مقبولة يعني كان تعليم التصريف فعال لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

عرض البيانات عن الاستبانات وتحليلها

بعد القيام بتجريبة الكتاب التعليمي الذي طوره الباحث، فوزع الباحث الاستبانات لمعرفة فعالية الكتاب في تنمية مهارة الكلام من الطلاب، واستخدم الباحث لتحليل أجوبتهم رموز النسبة المئوية، وتكون الأسئلة في الاستبانة تهدف لمعرفة آراء الطالبات عن فعالية تعليم التصريف لترفية مهارة القراءة، وضع الباحث أربعة الأسئلة :1) هل تعليم التصريف يساعدكن في فهم تغير الكلمات؟ 2) هل تعليم التصريف يسهلكن في ترجمة الكلمة 3) هل تعليم التصريف يسهلكن في ترجمة الفقرة القصيرة 4) هل تعليم التصريف يسهلكن في فهم تغير الفعل مع مراعة ضمائر الفاعل، واستخدم الباحث رمز النسبة المائوية لتحليل البيانات من الاستبانة.

4. جدول الاختبار القبلي

الرقم	السؤال	نتيجة الموافقة	نتيجة غير الموافقة
1	هل تعليم التصريف يساعدكن في فهم تغير الكلمات	83,3 %	16,7 %
2	هل تعليم التصريف يسهلكن في ترجمة الكلمة	100 %	-
3	هل تعليم التصريف يسهلكن في ترجمة الفقرة القصيرة	100 %	-
4	هل تعليم التصريف يسهلكن في فهم تغير الفعل مع مراعة ضمائر الفاعل	100 %	-
	العدد	383,3 %	16,7 %
	المعدل المائي	95،8%	4،2%

إذا نظر إلى نتيجة الاستبانة في الجدول السابق، نعلم أن أجابة الموافقة لجميع الأسئلة 95،8 % و نتبجة غير الموافقة 4،2 %، هذه النتيجة تدل على فعالية تعليم التصريف في ترقية مهارة القراءة عند آراء الطالبات.

الخلاصة

بعد أن نفذ الباحث جميع إجراءات البحث بشكل الدراسات النظرية الميدانية أو التجريبية، يمكننا إيراد الخلاصة على البحث التالي:إن تعليم التصريف فعال لترقية مهارة القراءة بناء على هذه النتيجة أن t_o أكبر من t_t في signifikasi 5% أو 1% وهي 0,990<4,07> 0,950 وكذلك بعد مراعة نتائج الاستبانات، أن أغلب إجابة الموافق بين 100%-76.، ,أيضا أن هذا التطبيق فعال بنظر إلى أراء الطالبات حيث أنهن اتفقن على أن تعليم التصريف يساعدهن في ترقية مهارة القراءة.

يريد الباحث أن يقدم جزيل الشكر على كل من له يد في إنجاز هذا البحث من مدير الرنامج التعليمي للغة العربية قي قانة الإيمان وكذلك جميع الطالبات اللآني يشاركن ويشاعدن الباحث في إنجاز هذا البحث على شكل المراد.

المراجع

Fatimah, N. A. " تعليم الصرف بإستخدام كتاب" القواعد الصرفية" لطلاب الصف الأول في المعهد الإسلامي السلفي البركة ماعونسومان سيمان فونوروغو." IAIN Ponorogo, 2020.

Fitriyani, E. V. N. " تحليل تعليم التصريف اللغوي في تركيب الجملة العربية لطالبات الصف الثانى بالمدرسة الدينية الخاصة لتعليم الكتب السلفية على الطريقة الحديثة بدوريساوو فونوروغو السنة." IAIN Ponorogo, 2020.

Munir. "Pendekatan Struktural Dalam Pelajaran Bahasa Arab." *SHAUT AL-'ARABIYAH* 6, no. 1 (2018).

Muzhiat, Aris. "HISTORIOGRAFI ARAB PRA ISLAM." *Tsaqôfah:Jurnal Agamadan Budaya* 17, no. 2 (2019).

Purwati , Ahmad Syamsu Rizal, Encep Syarief Nurdin. "Konsep Pendidikan Umum Di Perguruan Tinggi Dalam Tinjauan Esensialisme." *SOSIO RELIGI: Jurnal Kajian Pendidikan Umum* 18, no. 2 (2020).

Salam, Mahdi Wahyuni. "خصائص اللغة العربية الفصحى ومميزاتها." *Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab* 9, no. 1 (2020).

Santoso, Nurcholis Agus. " تعليم النحو بكتاب النحو الواضح في البرنامج الإضافي لتعليم اللغة العربية تابع لإذاعة صوت الإيمان سورابايا." *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa* IX, no. 01 (2019): 1–12.

Winarti Winarti, Dadan Suryana. "Pengaruh Permainan Puppet Fun Terhadap Kemampuan Membaca Anak Usia Dini." *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 4, no. 2 (2020).

23 *حولية كلية اللغة العربية* حسن بن عبد الله بن محمد الغنيمان. "خصائص اللغة العربية دراسةٌ في المزايا والسِّمَات." no. 9 (2019).

مزمل, أحمد. "تطوير الكتاب الدراسي لتدريس علم الصرف الواحد." *At- Ta'lim : Jurnal Pendidikan* 3, no. 1 (2017).